ويجعل هم الشباب الدائم استقلال الوطن والموت في سبيله :

موطني الشباب لن يكل همه ان تستقل او يبيد
نستقي من الردى ولن نكون للعدى كالعبيد

والنشيد ، وان كان ناجحاً في خفته ورشاقته وتوزيع موسيقاه ، الا ان صاحبه لم يستطع ان يتخلص من هم تسلط عليه ، هو هم ضعف البلاد وتفتت قواها .. فمما له دلالته ، قوله :

هل اراك ،
سالما منعماً وغانماً مكرماً
... لا نريد
ذلّنا المؤبدا وعيشنا المنكدا

ولقد خضع لخصومات الحزبية وصراعات قادتها ، فاضطر الى القول :

موطني الحسام واليراع لا الكلام والنزاع رمزنا

وكأن النشيد يصور حياة البلاد في تلك الفترة ، ويظل صالحاً لفلسطين طوال الوقت . أما الخاتمة فتعتمد الوعي التاريخي بأمجاد العرب في سبيل اعزاز الوطن وقهر اعدائه .

مجـدنـا وعهـدنـا وواجب الى الوفا يهزنا
عـزنـا
غمـايـة تشـرف ورايـة تـرفـرف
يـا هنـاك في عـلاك
قاهراً عداك
موطني

وصباح يوم الثلاثاء ١٧ حزيران عام ١٩٣٠ ، اجتاحت فلسطين كلها موجة من الغضب والاستنكار بسبب تصميم السلطات على تنفيذ حكم الاعدام في ثلاثة من الشبان من ابطال ثورة البراق في آب ١٩٢٩ . وكانت ساعات رهيبة حقاً ، تلك الساعات التي حددتها السلطات لتنفيذ الحكم فيهم على التوالي . فكان اعدام الشهداء الشباب ، فؤاد حجازي وعطا الزير ومحمد جمجوم ، مظهراً من مظاهر سياسة تصريح بلفور ، الهب حماسة الجماهير وشدها الى التفكير في دور الاستعمار في البلاد واحتضانه للصهيونية التي تهدد بخطرها مستقبل الحياة فيها . وكان الشهداء الثلاثة مثال الرجولة والتفاني في سبيل الوطن وهم من آحاد الناس العاديين ، راحوا يتسابقون ، في ساعات الموت ، على حبال المشانق تسابقهم على خدمة فلسطين وللتضحية من أجلها ، وقد كانوا صباح اعدامهم ، في ثلاث ساعات متتاليات ، ينشدون في حماسة المؤمنين واستبشار المتفائلين بخير الوطن :

يا ظلام السجن خيم اننا نهوى الظلاما
ليس بعد الليـل الا فجر مجد يتسـامى